

دياب وإيخهورست يطلقان مشروع «تمبوس» «نحو الهيئة اللبنانية لضمان الجودة»

ويأتي هذا المشروع في وقت رفعت فيه المفوضية الأوروبية موازنة برنامج تمبوس بشكل كبير، من أقل من ٥٠ مليون يورو إلى أكثر من ٩٠ مليون يورو، ومع إطلاق الدعوة الخامسة لاستدراج الاقتراحات في إطار برنامج تمبوس ٤، آخر مهلة ٢٣ شباط ٢٠١٢.

دياب

وقال دياب: «اقتنعت هيئات التعليم العالي في لبنان بضرورة وجود نظام جديد لضمان جودة التعليم، فأطلقت وزارة التربية والتعليم العالي العمل مع بعض الخبراء على وضع اقتراح قانون لتأسيس وكالة لضمان الجودة في لبنان وتقديمه لمجلس الوزراء حيث تتم مناقشته في الوقت الحالي، ونأمل ان يتم التصديق عليه في اسرع وقت. هذه الإصلاحات دعماً لبرنامج تمبوس، كما دعم تقدم نظامنا التعليمي العالي اللبناني منذ العام ٢٠٠٢. كما انه منح مؤخرًا مشروعًا جديدًا للبنان هو «نحو الهيئة اللبنانية لضمان الجودة» الذي نطلقه اليوم من جامعة البلمند والذي يتمتع بموافقة وزارة التربية والتعليم العالي ودعمها».

ممثل السفير

الفرنسي

ولفت ممثل السفير الفرنسي دوني بيبوتون إلى أنه «في سياق التنافس الدولي المتزايد، صار إيجاد نظام وطني لضمان الجودة من أولويات التعليم العالي ومحور آليات التقييم والاعتراف لمكانة مؤسسات التعليم العالي في لبنان إن لناحية البرامج أو الإدارة، ففرنسا ستستمر في دعم هذا المشروع الإصلاحية وتقدم له كل العون المطلوب».

سفير إسبانيا وتمنى غافو «إنجاز هذا المشروع وتحوله إلى حقيقة بأقرب فرصة»، مؤكدا التزام بلاده «دعم هذا المشروع من خلال مشاركة جامعاتها ووكالات ضمان الجودة الإسبانية».

للدراست التربوية وعشر جامعات، و٨ شركاء من أوروبا، بينما وكالتا ضمان الجودة في فرنسا وإسبانيا و٦ مؤسسات أكاديمية».

وأشار رئيس جامعة البلمند الدكتور إيلي سالم إلى ان المشروع «يضع لبنان وجامعاته في مناخ الجهود الحاصلة عالميا على صعيد تحسين جودة التعليم العالي، كما سيسمح له بمواكبة كل التطورات الريادية في العالم الجامعي».

إيخهورست

وقالت إيخهورست: «مهما كان شكل الهيئة الوطنية المستقبلية، أمل أن تراعي ثلاثة مبادئ أساسية هي: الإقرار باستقلالية المؤسسات الأكاديمية، الاستقلالية والحماية من التدخل السياسي المفرط، وتقليص العبء الإداري على المؤسسات الأكاديمية إلى أقصى حد ممكن. فمشروع «نحو الهيئة اللبنانية لضمان الجودة» ممول من الاتحاد الأوروبي في إطار تمبوس، وهو برنامج يدعم تحديث أنظمة التعليم العالي وإيجاد مساحة من التعاون بين الاتحاد الأوروبي وبلدان الجوار».

أطلق وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسان دياب ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة إنجلينا إيخهورست، مشروعاً جديداً في إطار برنامج «تيمبوس» الممول من الاتحاد الأوروبي بعنوان «نحو الهيئة اللبنانية لضمان الجودة»، في حرم جامعة البلمند، في حضور سفير إسبانيا خوان كارلوس غافو وممثلين عن السفارة الفرنسية ومنظمة اليونسكو ورئيس الجامعة اللبنانية والمؤسسات الشريكة من أوروبا ولبنان، وعدد من الشركاء الاجتماعيين.

وأوضح بيان للجامعة، ان «المشروع، البالغة قيمته ٦٣٤.٥٥٤ يورو، يهدف إلى إعداد الأرضية له «الهيئة اللبنانية لضمان الجودة» عبر تحديد مجموعة من المعايير والإجراءات الخاصة، وتدريب الخبراء اللبنانيين على تقييم البرامج والمؤسسات الأكاديمية. وقد أقرت الجامعات اللبنانية بالحاجة إلى عملية منظمة لضمان الجودة. وتم أخيراً وضع قانون لإنشاء هيئة وطنية لبنانية لضمان الجودة وهو قيد المناقشة في مجلس الوزراء»، مشيراً إلى انه «يضم مجموعة من عشرين شريكاً، ١٢ من لبنان، بينهم وزارة التربية والتعليم العالي والجمعية اللبنانية



● غافو وإيخهورست ودياب وممثلو السفارة الفرنسية واليونسكو والجامعات في البلمند»